

السليمانية



تقرير عن المحافظة نوفمبر 2010
تقييم المنظمة الدولية للهجرة الخاص بالنازحين والعائدين

السليمانية: لمحة عن النزوح

8,986 عائلة (نحو 53,916 فرد)
50,465 عائلة (نحو 302,790 فرد)
6,472 عائلة (نحو 38,832 فرد)

91 عائلة (نحو 546 فرد)
السليمانية

شمشال، دربندخان دوكان، حلجة، كلر،
بنجوين، بشدر، رانية، شريزهر، السليمانية

1,893,619 نسمة

إجمالي النازحين بعد فبراير 2006¹
إجمالي النازحين قبل فبراير 2006²
عدد النازحين بعد فبراير 2006 الذين قيمتهم المنظمة الدولية
للهجرة³
العائدين⁴
العاصمة
الأقضية

عدد السكان⁵

تعتبر السليمانية مثل محافظات أربيل ودهوك الشمالية التي تقع تحت سيطرة حكومة كردستان مستقرة نسبياً منذ 2003. ومقارنة مع مناطق أخرى في البلاد، نزحت عائلات قليلة من السليمانية وهكذا فإن العائلات العائدة في المحافظة قليلة أيضاً.

رغم ذلك، فرت الكثير من العائلات النازحة من محافظات أخرى في العراق منذ 2006 إلى السليمانية بحثاً عن الأمن والاستقرار. لذا فإن السليمانية ما زالت تضم عدداً كبيراً من النازحين مع حاجات ملحة عديدة.

لقد جاءت العائلات النازحة في السليمانية من بغداد هرباً من العنف الطائفي وانعدام الأمن ومن ديالى على طول الحدود الداخلية المتنازع عليها بين محافظتي السليمانية وديالى. وقد ذكرت الغذاء على أنه الحاجة القصوى وهي تواجه مصاعب في إيجاد فرص العمل لإعالة نفسها وأفرادها.

حقائق سريعة عن نازحي السليمانية



- 56% من العائلات المقيمة بواسطة المنظمة في السليمانية من العرب السنة و26% من الأكراد السنة و11% من العرب الشيعة.
- تود 66% من العائلات المقيمة بواسطة المنظمة في السليمانية العودة للديار، بزيادة 5% عن فبراير من هذا العام.
- يذكر النازحون الغذاء والوقود واللوازم المنزلية والحصول على عمل كحاجات ذات أولوية.

¹ حسب مكتب الهجرة والمهجرين في حكومة كردستان، 2010.

² حسب مراقبة المرحلة الثانية بواسطة المنظمة، ديسمبر 2005

³ يرجى الملاحظة بأن هذا هو العدد لنازحي ما بعد فبراير 2006 الذين قيمتهم المنظمة، وليس إجمالي عدد النازحين في المحافظة.

⁴ حسب تقييمات المنظمة للعائدين.

⁵ حسب الجهاز المركزي العراقي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، 2007.

تقييمات المنظمة للنزوح

إن للعراق تاريخ طويل خاص بالنزوح بلغ ذروته في فبراير 2006، حيث تم تفجير مسجد الإمام العسكري في سامراء. ونظراً للعنف الطائفي أساساً، نزح 1.6 مليون شخص في العامين الأخيرين 2006 و2007، وفق أرقام الحكومة.¹

تقيم فرق المراقبة الميدانية التابعة للمنظمة مختلف الاحتياجات والتحديات التي تواجه مجتمعات النازحين والعائدين عبر المحافظات العراقية الثمانية عشر. ويتم إجراء هذه التقييمات الشاملة للنازحين داخليا والعائدين من خلال استبيانات التقييم السريع بالتعاون مع السلطات العراقية وفاعلين محليين ودوليين آخرين.

تسعى المنظمة إلى التحقق من ونشر معلومات مفصلة عن احتياجات النازحين والعائدين وظروفهم في كل محافظة. ويتمثل هدفاً في الفهم الأعمق للنزوح والعودة في العراق عبر تسهيل صنع السياسات، ومنح الأولوية لمناطق العمليات وتخطيط استجابات طارئة وطويلة الأجل.

وحتى يومنا هذا قيمت المنظمة 202446 عائلة نازحة وحدثت 67086 عائلة عائدة. ومن بين هذه العائلات العائدة، شاركت 10368 في مقابلات المنظمة المعمقة الخاصة بتقييم الاحتياجات. إن جميع البيانات في التقرير مبنية على السكان المقيمين بواسطة المنظمة، إلا ما يذكر خلاف ذلك.

أحدث أنشطة المنظمة في السليمانية

إنشاء شبكة مياه في ناحية سوسنان بالسليمانية.



أصبحت المنازل الآن مرتبطة بشبكة المياه الجديدة.

تركت مشاكل البنية التحتية واسعة الانتشار في سوسنان السكان بدون إمدادات منتظمة لماء الشرب. وقد وفر مشروع نفذته المنظمة بين يوليو وسبتمبر 2010 للعائلات من العائدين والمجتمع المضيف شبكة ماء بطول 500 متر وصهرج تخزين.

لمزيد من المعلومات عن أنشطة المنظمة السابقة للمنظمة في السليمانية، انظر:

at: www.iomiraq.net

نبذة عن النزوح في السليمانية

قيم مراقبو المنظمة 6472 عائلة نازحة في السليمانية يتواجد معظمهم في أفضية كلر والسليمانية. وسجل مكتب الهجرة والمهجرين التابع لحكومة كردستان وهو السلطة الإقليمية المسؤولة عن تسجيل النازحين بالتنسيق مع وزارة الهجرة والمهجرين التابعة للحكومة المركزية 8986 عائلة في السليمانية. وتشتمل المحافظة أيضا على عدد كبير من العائلات النازحة قبل 2006 خلال حكم النظام السابق.

وكما هي حال المحافظات العراقية الأخرى، نزح معظم النازحين إلى السليمانية أثناء 2006 و2007 عندما بلغ العنف الطائفي في البلاد ذروته. إلا أن معدل النزوح قد تضاعف كثيرا منذ ذلك الوقت، لكن حالات نزوح جديدة ما زالت تحدث، كما حدث أثناء النشاط العسكري على طول الحدود الإيرانية.

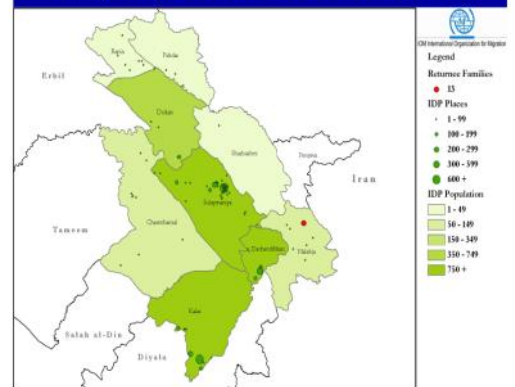
وقد أخبر معظم النازحين في السليمانية مراقبي المنظمة أنهم غادروا منازلهم بداعي الخوف والتهديدات المباشرة للحياة أو العنف العام. ويعتبر عدد العائلات التي ذكرت هذه الأسباب للنزوح أعلى من المتوسط في العراق، مما يبرز نزعة العائلات الفارّة إلى السليمانية من مناطق العنف والاضطراب. كما صرح 90% من العائلات النازحة تقريبا بأن محافظتهم الأصلية هي بغداد أو ديالى، وهما المحافظتين العراقيتين الأكثر اضطرابا.

في المقابل، يعد النزوح من السليمانية بعد 2006 متدنيا جدا وقد حدد مراقبو المنظمة 12 عائلة فقط غادرت المحافظة منذ 2003. تبعا لذلك فإن أعداد العائدين منخفض كذلك، فقد نزحت 91 عائلة عائدة بعد 2006 حسب تقييم المنظمة. وتضيف التوترات بين العرب والأكراد والخلافات المستمرة بين الحكومة المركزية في بغداد وحكومة كردستان مزيدا من التعقيد للتدفقات المحتملة للنزوح والعودة الخاصة بهذه المحافظة.

النسبة	عدد العائلات	القضاء
100.0%	6472	الإجمالي
1.9%	123	شمشل
12.1%	780	درينديخان
3.5%	227	دوكان
1.8%	114	حليجة
43.4%	2810	كلر
0.1%	7	بشدر
0.7%	44	رانية
2.0%	127	شربزهر
34.6%	2240	السليمانية

مواقع النازحين والعائدين في السليمانية. راجع الصفحة الأخيرة لمزيد من التفاصيل.

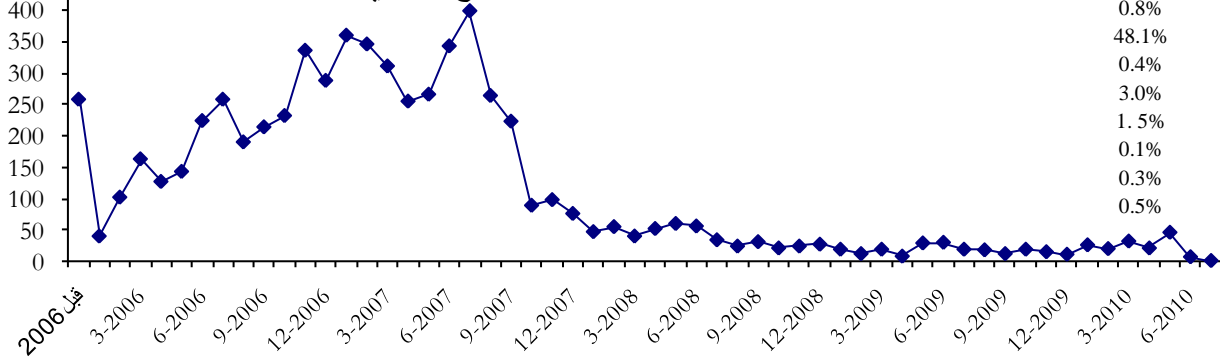
Sulaymaniyah - IDP and Returnee Locations



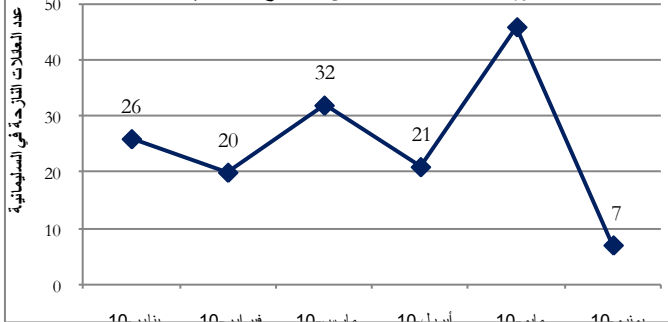
المحافظة الأصلية للنازحين

داخل السليمانية	0.1%
الأنبار	3.2%
بابل	0.4%
بغداد	41.4%
البصرة	0.8%
ديالى	48.1%
كركوك	0.4%
نينوى	3.0%
صلاح الدين	1.5%
السليمانية	0.1%
ذي قار	0.3%
واسط	0.5%

النزوح الشهري إلى السليمانية منذ 2006



تركيز على النزوح الشهري خلال 2010



كل العراق	السليمانية	سبب النزوح
27.3%	14.2%	لا يوجد إجابة
27.5%	29.3%	التهديدات المباشرة للحياة
9.4%	1.2%	النزوح القسري
13.2%	25.2%	المغادرة بداعي الخوف
6.9%	0.6%	النزاع المسلح
10.9%	26.1%	العنف العام
0.4%	3.4%	أخرى

السليمانية: التركيبة السكانية للنازحين

على مر التاريخ، كانت السليمانية منطقة عراقية متعددة عرقيا ودينيا. وقد قيم مراقبو المنظمة 3649 عائلة عربية سنية نازحة و1701 عائلة كردية سنية و741 عائلة عربية شيعية. إلا أن تركيز هذه المجتمعات يتباين حسب القضاء كما يظهر الجدول أدناه.

النازحون حسب العمر والجنس تحت سن السنة	إناث	ذكور	الإجمالي
1 إلى 4 سنوات	544	515	1059
5-17 سنة	2136	2266	4402
18-60 سنة	6416	7003	13419
أكبر من 60	10455	10727	21182
	584	579	1163

وتفيد فرق المنظمة في إقليم كردستان أنه رغم الاحتكاكات بين الشيعة والسنة، فإن المصادر الرئيسية للتوتر بين المجتمعات المحلية في المحافظة تدور حول مسائل عربية كردية. وفي كثير من الأحيان، يجد النازحون أنهم هدف لإحباطات المجموعات حيث ينظر للعائلات الجديدة الوصلة إلى المنطقة على أنه يخل بالتوازن العرقي أو الديني. علاوة على ذلك، تواجه العائلات العربية النازحة إلى السليمانية مصاعب مع اللغة الكردية التي تشكل عقبة للتعليم والوظائف. ويقول مراقبو المنظمة أنهم قابلوا عائلات في السليمانية اختارت خيارا مكلفا وصعبا تمثل بإرسال أبنائها إلى ديارها المجاورة من أجل التعليم.

ومن المرجح أكثر أن يكون أفراد العائلات النازحة في السليمانية بسن العمل. ومقارنة مع محافظات عراقية أخرى حيث يفرض العدد الكبير للأطفال والمسنين عبئا ماليا ثقيلًا على البالغين، فيعتبر عدد الأفراد التابعين في السليمانية أقل بشكل طفيف.

الهوية العرقية الدينية في السليمانية (حسب القضاء)					
القضاء	مسلمون عرب شيعة	مسلمون عرب سنة	مسلمون أكراد شيعة	مسلمون أكراد سنة	أخرى
الإجمالي	11.4%	56.4%	3.1%	26.3%	2.8%
شمشمال	18.7%	55.3%	0.0%	22.0%	4.1%
درينديخان	11.5%	67.3%	3.7%	16.9%	0.5%
دوكان	4.0%	79.7%	0.9%	13.7%	1.8%
حليجة	2.6%	62.3%	9.6%	25.4%	0.0%
كلر	9.8%	47.3%	3.7%	38.0%	1.2%
بشدر	14.3%	71.4%	0.0%	0.0%	14.3%
رانية	15.9%	75.0%	0.0%	4.5%	4.5%
شربزهر	2.4%	62.2%	1.6%	32.3%	1.6%
السليمانية	14.7%	60.7%	2.3%	16.5%	5.8%

الميول المستقبلية

إن محاولة التنبؤ بالتغيرات في أعداد العائلات النازحة في السليمانية يتطلب معرفة نواياها. وبشكل عام، يرغب معظم النازحين في المحافظة بالعودة إلى المنطقة الأصلية رغم أن هذه النية تتباين حسب القضاء. وعلى سبيل المثال، تود 993 من العائلات المتواجدة في كلر البقاء والاندماج، ربما لأن العديد من النازحين في كلر قد صرحوا بأنهم غادروا ديارهم بسبب التهديدات المباشرة لحياتهم.

وإذا أرادت العائلات النازحة تحقيق هذه النوايا، فسوف تكون ديارها وبغداد الوجهتان الرئيسيتان للعودة. وكما ذكرنا أعلاه، نزحت 12 عائلة فقط من السليمانية حسب تقييم المنظمة، رغم أن 10 منها صرحت بأنها تود العودة إلى ديارها ضمن المحافظة.

لكن حتى العائلات التي ترغب بالعودة فإنها بانتظار الشعور بالأمان للقيام بذلك. وهي بحاجة لمن يطمئنها بوجود ببنات آمنة وتوفر الخدمات الأساسية في مناطقها الأصلية والمساعدات لإعادة بناء منازلها وديارها.

القضاء	الاندماج محليا في الموقع الحالي	نوايا نازحي السليمانية في الاستقرار الثالث	العودة لمناطقهم الأصلية	باتتظار اتخاذ قرار
الإجمالي	28.3%	5.6%	65.9%	0.2%
شمشمال	29.3%	0.0%	70.7%	0.0%
درينديخان	34.0%	3.5%	62.4%	0.1%
دوكان	20.6%	1.2%	78.2%	0.0%
حليجة	44.7%	0.0%	55.3%	0.0%
كلر	35.4%	7.0%	57.1%	0.5%
بشدر	0.0%	0.0%	100.0%	0.0%
رانية	65.9%	0.0%	34.1%	0.0%
شربزهر	42.5%	0.0%	57.5%	0.0%
السليمانية	16.9%	5.9%	77.1%	0.0%

من بين من ينوون العودة، إلى أي محافظة يودون الرجوع؟	
الأببار	2.3%
بغداد	41.3%
ديالى	48.9%
نينوى	3.7%
أخرى	3.8%

نازحو السليمانية: الظروف المعيشية والاحتياجات ذات الأولوية

تغيرت حاجات العائلات النازحة إلى السليمانية بشكل ملحوظ منذ 2003. وفي يوليو 2004، قال مراقبو المنظمة أن المخاوف الرئيسية للنازحين في المحافظة كانت السكن والخدمات البلدية والصحية. أما اليوم ومع استتباب الأمن، أصبحت العائلات أكثر قلقاً بشأن مشاكل نظام التوزيع العام وتقول 4 من 5 عائلات أن الغذاء أصبح الحاجة الأولى. وكما هي الخدمات الأخرى عبر العراق، مثل الصحة والتعليم، يعتبر تلقي مؤن نظام التوزيع العام في السليمانية متدنياً جداً رغم أن مستويات الفقر أقل من المحافظات الأخرى. ويفيد المراقبون بأن العائلات أصبحت معتمدة على المساعدة الغذائية من المنظمات غير الحكومية في المنطقة، وهي مشاكل أصبحت أكثر حدة خلال شهر رمضان هذا العام عندما انخفضت الإمدادات من هذه المنظمات. وعلى مدى أطول، يتفاقم هذا النقص في الاكتفاء الذاتي بفعل استمرار الإنتاج الزراعي في المحافظة بالتراجع.²

علاوة على ذلك، وبينما تبدأ العائلات بالتفكير أكثر عن استقرارها ومعيشتها طويلة الأمد، أصبح الحصول على عمل حاجة أكثر أهمية. وعندما تصرح العائلات في السليمانية بأن لديها احتياجات 'أخرى'، تواصل الحديث وتشرح لمراقبي المنظمة أنها تفتقر للمواد غير الغذائية مثل الأثاث وأغطية الأسرة والوقود التي تشكل نفقات باهظة لكن أساسية بالنسبة لهذه العائلات. كما يتأثر دخل العائلات النازحة بسبب نقص فرص العمل في المحافظة، رغم توفر خريجي الجامعات ضمن القوى العاملة. ويقول 42% من النازحين حالياً أن الحصول على عمل يمثل أحد حاجاتها القصوى. ورغم أنه مثير للقلق، يعتبر ذلك أقل بكثير من النزاعات عبر العراق، فذلك يعتبر الحاجة الملحة الأكثر شيوعاً وتذكره 70% من العائلات النازحة.



الظروف المعيشية

مطبخ نازحين متواجدين في مركز قضاء توي مالك في يوليو 2010.

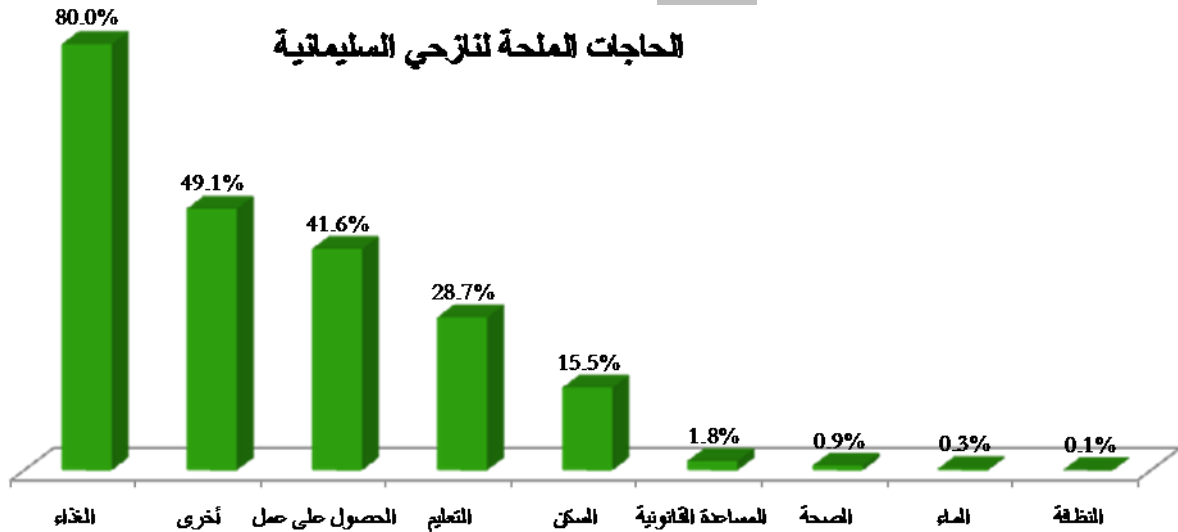


الظروف المعيشية

في ناحية أرباط، تعيش عائلة نازحة في منزل متهاوي في مايو 2010.

ويبدو السكن أقل إثارة للقلق بين العائلات النازحة التي يعيش معظمها في مساكن مستأجرة في السليمانية. علاوة على ذلك، تشير تقارير مراقبي المنظمة في المحافظة أن العلاقات بين العائلات النازحة والمجتمع المضيف طيبة بشكل عام وتعد المخاوف الأمنية منخفضة جداً. ويقيم عدد قليل من النازحين مع مضيفين لفترة قصيرة بينما يحاولون تحسين معيشتهم وكسب بعض الاستقلالية.

القضاء	مبنى عام	نوع المسكن (حسب القضاء) منزل مضيف	منزل مستأجر	أخرى
الإجمالي	0.05%	1.95%	93.65%	4.37%
شمشلال	0.00%	0.00%	100.00%	0.00%
درينديخان	0.00%	2.44%	94.74%	2.82%
دوكان	0.00%	2.64%	97.80%	0.00%
حليجة	0.00%	1.75%	98.25%	0.00%
كلر	0.11%	1.71%	91.71%	6.48%
بشدر	0.00%	0.00%	85.71%	14.29%
رانية	0.00%	0.00%	95.45%	4.55%
شربزهر	0.00%	0.00%	99.21%	0.79%
السليمانية	0.00%	2.28%	94.38%	3.35%



² راجع استراتيجية السليمانية للتنمية الريفية 2008—2012 على <http://www.iauiraq.org/reports/Sulaymaniyah%20PDS%202008-2012%20English.pdf>

عائدو السليمانية: الظروف المعيشية والاحتياجات ذات الأولوية

من بين العائلات القليلة نسبيا التي نزلت من السليمانية وعادت إلى هناك، قيمت المنظمة 91 عائلة. لقد نزلت جميع هذه العائلات إلى إيران المجاورة ويقول أكثر من 70% منها أنها اختارت العودة بسبب الظروف العسيرة في منطقة النزوح. تعيش هذه العائلات التي نزلت منها خلال 1988 أو قبله في الخارج منذ 35 عاما تقريبا، فلم تبدأ العودة إلا بعد 2003. وقد ذكر ثلثي هذه العائلات الظروف العسيرة في منطقة نزوحها كسبب للعودة إلى الديار، بينما قالت بقية العائلات أنها عادت بسبب تحسن الأمن في منطقتها الأصلية.

بالرغم من عوامل الجذب هذه، ما تزال العائلات العائدة إلى ديارها أو أحيائها في السليمانية بدون المواد الأساسية اللازمة لإعادة بناء حياتها. ومثل النازحين، يذكر العائدون الغذاء كحاجة ملحة لعائلاتهم رغم أن 100% من العائدين المقيمين بواسطة المنظمة ذكروا ذلك كحاجة، على عكس النازحين. ويمكن تفسير ذلك بواسطة الحاجات الملحة الأخرى للعائدين في المنطقة - تحديدا التعليم والصحة. ويواجه العائدون في السليمانية عقبات في تلقي الخدمات من الصحة إلى التعليم إلى نظام التوزيع العام. ويعود ذلك جزئيا إلى صعوبة التسجيل ثانية لهذه الخدمات حال العودة، إضافة لانعدام هذه التسهيلات للعائدين والنازحين والمجتمعات المضيفة على حد سواء.

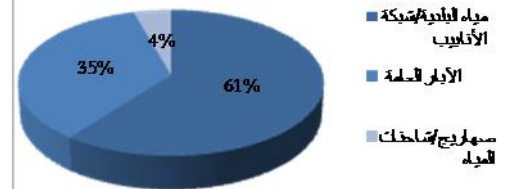
ويعتبر الماء كذلك مصدر قلق بارز للعائدين في المحافظة فقد ذكر 39% أنهم يستخدمون صهاريج الماء أو الآبار العامة لتلبية حاجات عائلاتهم وأعمالهم في بعض الحالات. إن تعذر الوصول إلى نظام مياه البلدية يصعب الأمر أمام هذه العائلات على المدى القصير، إضافة للتخطيط لتحسينات أطول أجلا لأسرهم ومعيشتهم، فما زالت الزراعة تتراجع كمنشآت في المحافظة. تبعا لذلك، ورغم أن السليمانية تظهر مستويات أعلى في التوظيف من العراق ككل، يستمر نقص الخدمات مثل التعليم بتشكيل عقبات في وجه الاندماج الناجح للنازحين والعائدين في مجتمعاتهم المضيفة.

وظائف العائدين	السليمانية	كل العراق
فرد واحد في العائلة على الأقل يعمل	70.6%	33.5%
لا أحد يعمل من العائلات	29.4%	66.5%

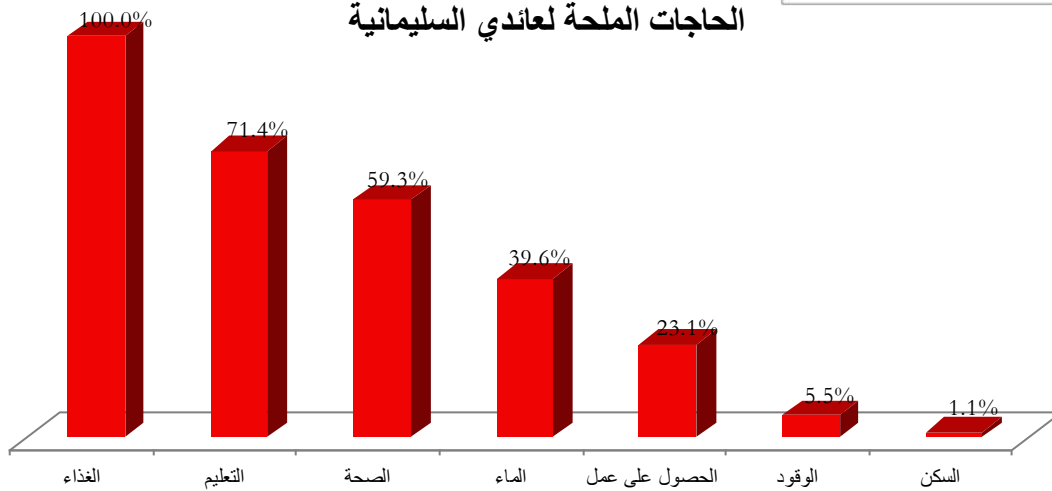
الحصول على المون	السليمانية	كل العراق
لا يوجد إجابة	15.1%	19.7%
معلوم	61.5%	15.3%
أحيانا	9.9%	32.2%
نعم، دائما	13.5%	32.8%

كهرباء العائدين	السليمانية	كل العراق
لا يوجد كهرباء	3.4%	3.6%
1-3 ساعات يوميا	23.2%	25.3%
أربع ساعات أو أكثر يوميا	58.3%	51.1%
لا يوجد إجابة	15.1%	19.9%

مصادر المياه للعائدين في السليمانية



الحاجات الملحة لعائدي السليمانية



يرجى الملاحظة بأن حالات النزوح والعودة تحدث باستمرار وتوسع المنظمة الدولية للهجرة لتحديث هذه المعلومات قدر استطاعتها. وقد أعدت المنظمة، عبر مراقبتها وتقييمات الاحتياجات، تقارير دورية عن النزوح ومراجعات سنوية ونصف سنوية وتقييمات لاحتياجات العائدين وتقارير أخرى. راجع موقع <http://www.iom-iraq.net/idp.html> للحصول على هذه المعلومات ومعلومات أخرى عن منهجية المنظمة الدولية للهجرة في تقييم الاحتياجات.

لمزيد من المعلومات عن النازحين والعائدين في العراق، يرجى الاتصال بريكس المبان، رئيس خلية العمليات المشتركة للمنظمة في العراق على ralamban@iom.int أو ليانا باريس، مسؤولة المراقبة في المنظمة على lparis@iom.int (+962 6 565 9660).

Sulaymaniyah - IDP and Returnee Locations



IOM International Organization for Migration

Legend

Returnee Families

● 13

IDP Places

- 1 - 99
- 100 - 199
- 200 - 299
- 300 - 599
- 600 +

IDP Population

- 1 - 49
- 50 - 149
- 150 - 349
- 350 - 749
- 750 +

